

اليوم على المسرح الوطني

مسرحية فايروس.. تحاكي واقعا وتدين الاستلاب

بغداد / نورا خالد

تصوير / مهدي الخالدي

تعرض الفرقة القومية للتختيل على قاعة المسرح الوطني مسرحية فايروس من اعداد مثال غازي عن نص مسرحية اصدقاء للكاتب الياباني كويو ابي، واخراج علاوي حسين. ويشترك في التمثيل سولاف جليل وعباس شلتاغ وزين علي ومحمد الملاك وعلاء قطان. تناقش المسرحية حياة بيت عراقي تم الاستيلاء عليه في تصوير مجازي لحالة الاحتلال التي يمر بها العراق، وما تم فرضه من مقتضيات حالت بين الانسان واستمرار وجوده على ارضه وداخل بيته (الوطن). الاخيرة المدى حضرت جزءا من بروقات العرض وتلمست حرص الممثلين على الادوار المناطة بهم، وتفاعلهم مع كل صغيرة وكبيرة في العرض، وكذلك التوجيهات التي كان يقدمها مخرج المسرحية. والتفتينا بمخرج المسرحية



المخرج علاوي حسين

علاوي حسين الذي تحدث البينا قائلا: المسرحية مأخوذة عن نص مسرحية اصدقاء للكاتب الياباني (كويو ابي) التي كتبت قبل اربع سنوات فوجدت هناك تقريبا بين ماحدث في اليابان سابقا

وما يحدث الآن في العراق. فرغبت ان اقوم بعملها لكن بشكلها العراقي. وبعد ان توصل مثال غازي الى قناعة خرجنا بهذا الذي ترين وهو تناول مفهومي الاضطهاد والاستلاب ومايحويان من معان ودلالات. والموضوع مطروح اساسا على فكرة مسرح الابعقول. ويضيف: اعتدنا على الاسماء الرمزية بدلا من الاسماء الصريحة باعتبارها فكرة. تبدأ المسرحية بدخول مجموعة من الاشخاص الى منزل بحجة الاحتفاء به من المطر ويسمح لهم صاحب المنزل بالدخول الا ان ما يحدث فيما بعد ان هذه العائلة تبدأ بممارسة عدد من الضغوط على صاحب المنزل لاجراجه منه والاستيلاء عليه. الممثل زين علي هو من يقوم بدور صاحب المنزل، أما سولاف جليل فهي الابنة الوحيدة في العائلة وهي وسيلة من وسائل الضغط التي تمارسها العائلة مرة بالاغواء ومرة بالحيلة واخرى بالوقوع والهدف من هذا كله هو الاستيلاء على المنزل. الممثل عباس شلتاغ يؤدي دور الاب الذي يقود العائلة باعطاء الاوامر وتوجيههم، وكل شخص من المسرحية تؤدي عملا واحدا بشكل مأخوذة عن نص مسرحية اصدقاء للكاتب الياباني (كويو ابي) التي كتبت قبل اربع سنوات فوجدت هناك تقريبا بين ماحدث في اليابان سابقا اليوم الأحد على قاعة المسرح الوطني.

مشاهدات

قتل النهر

من يتجول على شواطئ بحلة من الضفثين، يرى عددا كبيرا من الانابيب الممتدة على هاتين الضفتين، التي ترمي كميات كبيرة من المياه الثقيلة الخارجة من المستشفيات والمعامل. اذا استمرت الحالة هذه بدون رقابة سيصبح النهر بعد فترة

خالياً من مظاهر الحياة.

ابنية مهجورة

عدد كبير من البنايات المنتشرة على الشوارع الرئيسية في بغداد لا تزال مدمرة ولم يظلمها اي اعمار. نحن نتساءل لماذا لا تقوم حملة لاعمار هذه المرافق المهملية من أجل ان تستعيد

بغداد ايقاعها مدينة مهمة بين المدن.

الزحامات تتناسل

ما ان يكتظ الشارع بالسيارات ويبدأ الزحام حتى تبدأ بالاستدارة والرجوع من حيث اتت، فيصبح الزحام اكثر بكثير مما كان عليه، وتصرخ اصوات المنبهات.



المثلة سولاف جليل

بطر حضاري

وارد بدر السالم

كثير من العراقيين هاجروا الى خارج العراق عبر اربعة عقود. وقلة قليلة عادت بعد وهم استتباب الأوضاع الأمنية، وما يزال نزيه الهجرة مستمرا ويبدو أنه لا يتوقف حتى إشعار آخر. ولا نريد هنا أن نقف على أسباب الهجرة الكبيرة التي حدثت بالعراقيين على أن يتركوا الوطن فقد باتت معروفة. لكن ما نريد استيضاحه بشكل مباشر هو المدى الممكن الذي يستفيد منه المواطن العراقي عندما يكون في الخارج. والخارج هنا أوروبا أو بعض الدول العربية المجاورة وغير المجاورة. قد لا يكون الاستيضاح على قدر من الأهمية على اعتبار أن المواطن هاجر مرغماً، ويحتاج الى وقت طويل للتألف مع المكان ومعانيته واستيعابه، وبالتالي التفاعل معه، ومن ثم تقدير ماهية الاستفادة من طبيعته، وهي طبيعة تختلف عن الداخل العراقي حتماً. لكن المواطن ليس وزيراً أو نائباً ولا محافظاً ولا قائداً في الجيش. بل هو مسافر خائنه الأيام والشروط فالتجأ الى الأخر، طلباً للحماية الذاتية والأمن والسلام الممكن.

كثير من وزراءنا وبرلمانيينا عاشوا في الخارج، وطبعوا بطبيعته، وعرفوا أسرارها، و«نقلوا» معه كلاً على طريقته وحسب، وعلاقته «بالمكان»، وسنترك ما هو خاف في علاقة الآخرين بالمكان، فهذا شأن يدخلنا في السياسة السرية ومشتقاتها الكثيرة. لكن ما نتطالع اليه ونسأل عنه هو: هل انعكس الخارج على الداخل بطريقة حضارية؟ بمعنى هل أن وزراءنا وبرلمانيينا ممن عادوا الى العراق بعد ٢٠٠٣ نقلوا شيئاً من تجارب الشعوب والأمم الى العراق من كل المناهج والنوافذ الممكنة؟ وللتوضيح.. فالمسؤول الذي عاش في أوروبا مثلاً يعتقد قد استوعب الحياة النظيفه هناك وتفاعل معها واندمع مع كيانها العام، بل صار جزءاً من أيتها اليومية، نفسياً واجتماعياً واقتصادياً وسياسياً وثقافياً وسلوكياً، وعندما يكون في موقع متقدم في بلده بعد عودته، نعتقد أيضاً أن شذرات كثيرة يمكنها أن تكون صالحة في المجتمع العراقي، فالأخر ليس شيئاً كما يفسره البعض، فالتحضر من سمات الشعوب التي سبقتنا في ميادين مختلفة، وهذا ما نجده في السلوك اليومي لها. وليس هناك من ضير أن يكون المسؤول الحكومي أو البرلماني قد تماثل مع كل حالة إيجابية وسلوك راق وخدمة اجتماعية يمكنها أن ترقى المجتمع بالخير من الروايف الحضارية الجديدة التي لم تصطنع بسبب عزلة العراق العالمة منذ أربعة عقود تقريباً وإخالفه في أزمات الحروب والكوارث الكبيرة.

العائدون الى الوطن من شوارع أوروبا تفجهم تخسفات شوارعنا وأرضفتها. العائدون من كل مكان بعد اغتراب طويل، وجدوا بغداد مكسبة للتغاييات ومرتميا للمصوص والخارجيين عن القانون، وجدوا العاصمة العظيمة مهجورة الى حد ما، يفترعها الخوف والرعب من الجهول، تتناهبها سكاكين الجزايرين والبلطجية. العائدون وجدوا الوطن خرابه من خراب العصور الحجرية، وقد تغيرت خريطة الجميلة.. العائدون القليلون هزتهم مشاهد الدمار واقتل اليومي والسلوك المحيط للكثير من مظاهر الحياة.. العائدون الأديبون أو الذين يجودون زيارتهم الى بغداد والمحافظات، لن يجدوا أصابع المسؤولين الحكوميين ولا البرلمانيين وقد رسمت مظاهر تحضر أولية هنا أو هناك، لاسيما في العاصمة بغداد مندية السلام والجمال والحضارة الألفية.. لا شيء يوحي بأن هناك خرايط حضارية جديدة للمدينة، لا في شوارعها ولا في أسواقها ولا في منافذها السياحية.. وسيفهم العائدون الى الأوضاع الأمنية في السبب، وهذا السبب يظل أي حجب، فلا تكونوا بطرين أيها العائدون الى الوطن...!

waribader@gmail.com

فؤاد ذنون؛ أوبريت المرأة اعزازا بدورها في الحياة

بغداد / أفرح شوقي

الفنان فؤاد ذنون قائلاً: اعزازا بارماً العراقية على اختلاف مجالات الحياة التي تمارسها، ارتأينا تقديم أوبريت (المرأة) خلال مشاركتنا في الاحتفالية السنوية لـ (بيت الحكمة) التي اقيمت على قاعة الشهيد الحكيم في جامعة بغداد، ضمن فعاليات مؤتمر بيت الحكمة العلمي والثقافي السنوي الذي تناول سبل تقدم المرأة في المجتمع، والأوبريت كتب كلماته الشاعر عادل محسن ولحنه ضياء الدين،

وتضمن (١٦) مقطعا توزعت على أكثر من ربع ساعة في مدة الأوبريت، حيث كانت اللوحات الراقصة المقدمة من تصميمي واخراجي، وأضاف ذنون: الأوبريت يتحدث عن الدور الكبير للمرأة التي هي الأم والعامله والعائلة والثقافة والانسانة، كما اننا نؤمن بأن بناء المرأة هو بناء للحياة. وأشار: ان كلمات الأوبريت اعطتني زخماً في التعبير الجسدي، لذلك رسمت

تلك اللوحات الراقصة على شكل حركات تعبيرية تشير الى عطاء المرأة وانجازاتها، حيث كل مقطع له وزنه وإيقاعه وفكره. وحرصت على ان يكون تصميم واخراج الأوبريت بأسلوب جديد وحضاري، لاسيما ان موضوعه تتناول دور المرأة عبر العصور حتى وقتنا الحاضر، ومرآة صبرها وتحديها للظروف العصيبة التي مرت بها بلادنا من خلال نبذها للعنف وكيفية مواكبتها للعلم وحرصها دائماً

على بث روح الفرح والبهجة أما واختا وزوجة حبيبة ومرحبة ومعلمة. وكذلك مشاركة الرجل المرأة في فرحتها فكان وجوده ضمن اللوحات معبراً عن ذلك التقدير والاعزاز. وقد كانت الأزياء التي ظهرت بها عضوات فرقة الفنون الشعبية تتناسب مع متطلبات العمل. وبعد ذلك الأوبريت استحسان الجمهور الذي حضر الاحتفالية، وكنا سعداء بالمشاركة التي كان عنوانها المرأة.

تعد الفرقة القومية للفنون الشعبية، واحدة من الفرق المهمة ليس على المستوى المحلي وانما على المستوى العربي ايضا، لأدائها المتميز وخبرتها في الرقص الشعبي التي امتدت لسنوات طوال. وقدمت هذه الأيام أوبريتاً بعنوان المرأة، كان لوحة فنية منطوية للتعبير عن دور المرأة وأهميتها في الحياة. عن ذلك حدثنا مدير الفرقة

انتعاش تجارة الزهور والتحف الفنية في الرمادي والفلوجة



المدى / الرمادي

بدأت تجارة بيع الزهور والتحف الفنية تلقى رواجاً كبيراً في مدينة الرمادي وتوابعها، بعد ان شهدت في السنوات الأخيرة كساداً بسبب أعمال العنف التي اجتاحت المدينة. وقال أحد أصحاب محال بيع الزهور والتحف الفنية: عادت من جديد تجارة بيع الزهور تشهد انتعاشاً في المدينة، ولإسيما بعد استتباب الوضع الأمني، وخروج الناس الى الشوارع من دون خوف. وكذلك شهدت الرمادي والفلوجة أيضاً زيادة في أعداد هذه المحال، بشكل لافت للانتباه. وقال المواطن علي محمد الديلمي: تشكلت تجارة الزهور والتحف الفنية ثقافة جديدة في المجتمع الإنباري. وأضاف: ليس هنالك أفضل من باقة ورد تهبها لصديق في مناسبة مفرحة، ولإسيما في يوم الزفاف.

العثور على عملات ذهبية من العصر العباسي جنوب القاهرة

وقال زاهي حواس الأمين العام للمجلس في البيان: إن الإناء وجدت فيه ١٦ عملة كاملة و٦٢ من بقايا العملات الذهبية التي ترجع الى العصر العباسي. مضيفا: ان البعثة عثرت أسفل أحد الجدران على شمععدان ومصباح مصنوعين من البرونز. وتابع أن هذه العملات تحمل كتابات باللغة العربية مثل لا اله الا الله محمد رسول الله، وحولها نقوش اسلامية. وقال رئيس البعثة البولندية فلودزيمير جودولفسكي في البيان ان هذا المبنى الخاص بجدران الرهبان بني خلال القرن السادس الميلادي.

أعلنت وزارة الثقافة المصرية العثور على عملات ذهبية أثرية جنوب غربي القاهرة ترجع إلى العصر العباسي (٧٥٠-١٢٥٨ ميلادية).

وقال المجلس الأعلى للأثار في بيان: إن البعثة البولندية التابعة لمعهد الآثار البولندي في القاهرة، اكتشفت في حجرة خاصة بالربان داخل دير الملك في منطقة وادي النقلون بالفيوم إناء فخارياً صغيراً مزينا وملينا بكمية كبيرة من العملات الذهبية.

وخزة..

تسهيل أم تسويق؟

إيجاباً، بسؤال المسافرين واحيانا السائق فقط: "هل يحمل احدهم سادماً كلاً... هل تحملون عطوراً؟ نعم... هل يضع احدهم حشوة اسنان بلاطين؟ نعم. ويكتفي بالإجابات دون ان يكلف نفسه التحقق من صدقها ليسمح لي ذلك للرمجة بمواصل الطريق: "راشدين... الله ويحكم". ولقد تكرر الأمر في جميع السيارات التي مررت بها وبضمتها السيطرة الرئيسة لدخل العاصمة الجنوبي. بعض المسافرين علق على تهاون السيارات بالقول "الله خوش آدم.. سهلوا علينا وما أخرونا"، فيما تندر البعض على أجهزة الفحص التي تؤثر إيجابياً أثناء فحص المركبة في بعض السيارات، وسلباً في سيارات أخرى، وضحك أحدهم "لا هو اي راج يلزومون الإرهابيين والمخفحات" ولا تعرف إن كان تهاون رجال السيارات مبعثه التكاسل أو روتين العمل ام الغباء، ولكنه بالتأكيد تسويق وتسويق خطير يستدعي المعالجة العاجلة وتشديد المتابعة من قبل المسؤولين الأعلى في تلك السيارات ومراجعتهم العليا أيضاً.

محمد الرسام

من هناك



هيفاء وهي تتبرع بأحديتها للبلدان الفقيرة

قالت المطربة اللبنانية المثيرة للجدل هيفاء وهي إنها كتبت وصيبتها الخاصة بممتلكاتها وأموالها، وإنها تفكر في إقامة معرض خاص بملابسها وأحديتها، تدعو إليه كبار الأثرياء بهدف التبرع بها لجمعيات خيرية تهتم بالبلدان الفقيرة. وأشارت إلى أن المشاهير في العالم يقيمون مثل هذه المعارض والاحتفالات خصيصاً للتبرع لجمعيات خيرية، في حين أننا في العالم العربي نخجل، وننتقد القيام بمثل هذه الاحتفالات.

طفلة الصين الـ ١٠ معجزة، بحجم كتف اليد

يبدل الأطباء في مستشفى بمدينة شنغهاي الصينية جهودهم لإنقاذ أصغر رضيع في الصين على الإطلاق

في الصين وهي

ترن ٤١٣ جراماً ويبلغ طولها ٢٦ سم، ولدت في بداية الشهر الخامس من الحمل. ونجحت الرضعية في اجتياز المرحلة الخطيرة لأول ١٠٠ ساعة خارج الرحم، إلا أنه يتوجب عليها البقاء في الحضانه ما يزيد على ٣ أشهر حتى تتجاوز مرحلة الخطر تماماً، وكانت الأم وهي شابة من شنغهاي «٢٢ عاماً» قد وضعت منذ أيام توأمين، إلا أن شقيق الطفلة توفي بعد ساعات من ولادته.

تايباني ينتقم من مديره برسمه على الجورب

وجد مهندس كمبيوتر تايباني طريقة مبتكرة للانتقام من مديره الذي طرده من العمل عن طريق رسمه ندية على جوربه وكتب عليها «رئيسي في العمل السابق»، مؤكداً أنه عند دس صورة مديره بقمديه عدة مرات «يشعر بالراحة»، مما دفعه إلى توسيع فكرته لتشمل أي شخص في المجتمع يتسرع بالغضب تجاهه وقام ببيع ٥٠٠ زوج من هذه الجوارب.

البريطانيات يستعدن لزفافهن بـ «البوتكس» وشفط الدهون

كثيراً ما تعيل الفتيات العربيات المقلبات على الزواج إلى الاهتمام

لطيفة تحدى حبيبها

بيروت / الوكالات

في بيروت. أتحدى هو أول ألبوم خليجي تقدمه لطيفة في مسيرتها الفنية، ويعتبر باكورة تعاون لها مع شركة «بلايتوم ريكوردينز» التي توزع الألبوم في الدول العربية والعالم، ويحتوي على أربع عشرة أغنية كتبها عدد من كبار الشعراء والمحلين والموزعين في الخليج. وكانت أغنية «أتحدى» قد حظيت بإعجاب الجمهور عندما طرحت عبر الإذاعات ومواقع الإنترنت المختلفة.

محمد الرسام

لطيفة التونسية